

برنامج تصحيح التلاوة | الحلقة (571) | تلقين سورة الضحى

وتصحيح سورة الشرح والتين والعلق | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم اطر السنننا بتلاوة كتابك - [00:01:09](#)

وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان. وارزقنا التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم اللهم امين امين السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:01:27](#)

وقفنا من حيث التلاوة في جلستنا الماضية على اول سورة الضحى آآ الضحى يعني عادة يترافق في اذهاننا اه موضوع التكبير. التكبير من الضحى الى اخر الختمة آآ التكبير ورد عن ائمة القراءة في مكة - [00:01:54](#)

هذا من حيث الورد يعني ورد عن البز عن ابن كثير وقنبل عن ابن كثير ومن طرق النشر ورد اوسع من ذلك ورد عن السوسي وورد عن كل القراءة ايضا استحبابا آآ من اول القرآن. يسمونه التكبير العام - [00:02:25](#)

لا نريد ان نوسع في المسألة لكن خلاصتها من اراد من عند الضحى ان يكبر يعني بعد ما تنتهي سورة الضحى فحدث يقول الله اكبر ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح - [00:02:43](#)

فاذا انتهت الم نشرح يقول والى ربك فارغب الله اكبر انتبهنا ما سبب هذا التكبير؟ سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انقطع عنه الوحي بابي وامي ثم عاد الوحي فنزل بسورة الضحى - [00:02:59](#)

فكان جبريل عليه السلام عادة يقرأ ثم يقرأ بعده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما انتهى جبريل من قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:03:18](#)

يعني فرحا بعودة الوحي ثم قرأ صلى الله عليه وسلم هكذا كان مجالس التلقي الاولى فالتكبير سنة لكن جرت عادة القراءة ان يلتزموا عند ما يسمى بختمة الاجازة شو هي ختمة الاجازة؟ يعني الواحد لما يقرأ القرآن - [00:03:33](#)

هو واحد من اثنين اما عم يقرأ على استاذه ليتحمل عنه القراءة الاستاذ. يتحمل عنه القراءة. شو يعني؟ يحملها هو فبده يكون كل لفظ ايه مطابق لانه اذا انتهت الختمة - [00:03:59](#)

يريد من استاذه ان يقول له قد اجزتك ان تقرأ وتقرأ فهذا المجلس اللي هو مجلس التلقي والمشافهة يجب ان يكون دقيقا. ما فيه زيادة ولا فيه ايه؟ نقصان فلذلك حفص رحمه الله من حيث الرواية لم يروي التكبير هنا من طريق الشاطبية اللي هو الطريق المشهور - [00:04:20](#)

فالقراء لما يقرأون على سبيل التلقي والمشافهة لا يكبرون انتبهنا ليلتزمون بالوارد اما لو كان يكبر على نية يعني انسان عم يقرأ ختمة في بيته لوحده. فوصل للضحى وقال الله اكبر. التكبير سنة - [00:04:44](#)

اولى موسى سنة سنة. اصلا تكبير من الاذكار الواردة. الاذكار الواردة ما هي؟ لا اله الا الله، سبحان الله، الحمد لله الله اكبر حسبنا الله ونعم الوكيل. لا حول ولا قوة الا بالله. اه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:05:05](#)

هذا اخر حديث بالبخاري ها كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله بحمده سبحان الله العظيم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه اذكار واردة. فالتكبير هو ذكر. انتبهنا كيف؟ فاذا خلاصة الكلام. من كان يقرأ على - [00:05:25](#)

يا استاذة بنية التلقي والمشافهة يلتزم بالوارد ولا يكبر الا للبز وقنبل عن ابن كثير من طريق الشاطبية من كان يقرأ لوحده يعني هكذا عم يقرأ قرآن تبركا وتقربا الى الله سبحانه وتعالى وتفكرا في المعاني التي اودعها الله في كتابه - [00:05:48](#)

يكبر على ان التكبير له اصل وانه ايه؟ آآ من الاذكار الواردة. وضح؟ وضحت الصورة؟ نعم فنحن ان شاء الله سنقرأ بدون تكبير يعني مجلسنا هذا يشبه مجالس التلقي ليس مجلس تلقي هو مجلس تعلم والتعلم - [00:06:12](#)

يشبه التلقي. انتبهنا كيف التلقي لازم اسمع ما هو كل واحد منكم ختمة كاملة هذا التلقي عرفتوا شو لازم اسمع من كل واحد ختمة كاملة من اول القرآن الى اخره - [00:06:31](#)

وهذا يعني صعب كما تعلمون اذا نبدأ بالتلاوة ان شاء الله كعادتنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى - [00:06:47](#)

وللاخرة خير لك من الاولى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك فهدي ووجدك عائلا فاغنى. فاما اليتيم فيما فلا تقهر. تقهر الهاء مرققا والقاف مفخمات تاق هر هر فننطق هاء مرققة وننبعها براء مفخم - [00:07:34](#)

فلا تقهر اتنهر واما نعمة ربك فحدث بارك الله فيكم ضالا الضلال انواع منه التحير ومنه الذي هو ضد الهداية اللي هو الفساد والفسوق وكذا فهنا بمعنى متحيرا وجدك ضالا يعني تقول ما يمكن ان يكون هذا الدين الذي عليه قريش - [00:08:54](#)

صحيحة لا يمكن ان تكون عبادة الاصنام صحيحة ما احد يصنع اله بيده ايش الاله هذا؟ طب ما هي الحقيقة دين ابراهيم كان ضاع اغلبه في ذلك الزمان فضالا بمعنى متحيرا اين الحقيقة؟ - [00:09:45](#)

انتبهنا هنا الضلالة الضلال بمعنى التحير تمهنيكي لأ مو الضلالة اللي هو بقل لك فلان ضال يعني مسلا شريه بخمر ولا كذا لا لا حاش وكلا من معاني الضلال آآ التحير. التحير يعني اين الحق - [00:10:07](#)

نعم عائلا من العيلة. العيلة في اللغة العربية بمعنى الفقر وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله. ايش عيلة يعني فقرا. وجدك عائلا يعني آآ اه ما عندك مال زايد فاغنى يعني اغناك - [00:10:23](#)

دابا هنا كيفنا طيب اوفى سنان انت يلا اقرأ انا من الشرائح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا - [00:10:44](#)

ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب بسم الله اذا فرغت فرغت يعني ما عندك شيه نوم نمت اكل اكلت شرب شربت راحة مرتاح. اه بدك شو بدك تقعد تعمل؟ - [00:11:30](#)

اه تضيع وقتك قم فاذا فرغت فانصب قوم اتعب في انصب من النصب اللي هو التعب. يعني اتعب في تحصيل نصيبك من الجنة. نصيبك من المنازل العالية قم اذا كنت طالب علم قوم اقرأ. راجع ادرس مسألة احفظ ايتين احفظ سورتين. اه اقرأ حديث - [00:11:58](#)

ها اقرأ حكيمين ثلاثة من الاحكام الشرعية. تدارس مع صديق لك بعض الاحكام. آآ ابحت في اعراب اية او اعرابي حديثا نبويا شديدا تعلم بابا من ابواب النحو بابا من ابواب الصرف هذا كل العلوم هذه - [00:12:24](#)

العلوم مثل عنقود العنب. بتعرفوا عنقود العنب؟ كيف هي حبات لكنها مترابطة بالعنقود. هيك العلوم هكذا مربوطة ببعضها لا يمكن ان تتكلم بالقرآن الا اذا بتعرف نحوه. لا يمكن ان تتكلم بالحديث الا اذا بتعرف صرف - [00:12:42](#)

تبعتنا لانه هذه الادوات التي من خلالها تضبط لفظك وتضبط الكلمات فاذا انضبطت الكلمات انضبطت المعاني واذا اخطأت في الكلمات اخطأت في الايه في المعاني انتبهتوا كيف؟ اه آآ فاذا فرغت فانصب. يعني عرفت شو معناة انصب؟ يعني اتعب في - [00:13:01](#)

في تحصيل آآ نصيبك من الجنة نصيبك من الحسنات وشو بدا تكون نيتك والى ربك فارغب والى ربي يعني ارغب بالله عز وجل وبما

عند الله عز وجل. ما يكون نيتك الناس - [00:13:27](#)

ما يكون نيتك الدنيا انتبهتوا كيف؟ هذه مصيبة من يريد بعبادته وتدينه ما عند الناس مصيبة. والله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم سبحانه وتعالى. لاحظوا في المصحف بارك الله فيكم فارغب ليس عليها سكون - [00:13:45](#)

ليه لان القرآن يضبط على الوصل فاذا اراد ان يصل فارغب اذا اراد القارئ ان يصل فارغب مع بسم الله الرحمن الرحيم التي بعدها سيجتمع في النطق كم باءان. الباء الاولى باء فارغب وهي ساكنة لانه فعل الامر مبني على السكون - [00:14:08](#)

والباء الثانية باء باسمي وهي متحركة فطالما التقى باءان الاولى ساكنة والثانية متحركة لابد من ايه من الادغام لابد من الادغام. اه
فذلك انظر الى باء بسم الله تجد عليها شدة وكسرة. انظروا - [00:14:32](#)

ها تجد عليها ايه شد وكسر والى ربك فارغب باسم الله. شفتم فارغب باسمي. الله الرحمن الرحيم آآ والتين والزيتون هكذا ساقراً وتقرأون بعدي والى ربك فارغب بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون - [00:14:51](#)

نون عرفنا سر الشدة سر الشدة التي على الباء في بسم الله. وطور سين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل كافرين. الا الذين امنوا وعملوا فلهم اجر غير ممنون - [00:15:19](#)

فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين ماذا نقول بلى ها؟ وهو على كل شيء قدير. طيب آآ سورة العلق اخونا مامادو ترى تراوري بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:16:19](#)

قلقان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى - [00:17:19](#)

ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى. بارك الله فيك من قواعد علم البلاغة حذف المعمول يؤذن بالعموم المعمول يعني معمول الفعل معمول الفعل الذي وقع عليه فعل الفاعل - [00:18:05](#)

اذا حذف من الكلام يفيد العموم اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق شو اعرابها؟ فعل ماضي. خلق والفاعل مين الله جل جلاله. طب شو خلق؟ لم يذكر حذف فيفيد ماذا؟ العموم. ايش العموم يعني؟ يعني خلق كل شيء - [00:18:38](#)

انتبهتوا اقرأ باسم ربك الذي خلق ها خلق كل ما يصح ان يقال عنه خلق. يعني كل شيء انتبهنا شو القاعدة؟ حذف المعمول يؤذن بالعموم كلا ان الانسان ليطغى الطغيان هو تجاوز الحد. ما هو الطغيان - [00:19:03](#)

تجاوز الحد ايتمى بيطغى الانسان ان رآه رآه جوني رآه رأى نفسه يعني هو الفعل هو الفاعل وهو المفعول به. هو الرأي وهو المرئي ان رأى هو رأى هو هو. يعني رأى نفسه - [00:19:28](#)

رأى نفسه ايه؟ استغنى لما الانسان ربي يعطيه شوية فلوس ببيدا يطغى يطغى الا ما رحم ربي الا ما قارون شو قال انما اوتيته سليمان شو قال؟ فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي - [00:19:56](#)

طأطأ لله عز وجل هذا من فضل ربي ما قال من مثلي انا عظيم انا كذا لا لا انتبهت السادة الانبياء عليهم السلام هم اشرف البشرية واكمل البشرية عليهم السلام. انتبهتم؟ مم - [00:20:17](#)

فالانسان بدون دين بدون دين هيك بيصير فيه ما الذي يمنعه من الطغيان الدين الدين هو الذي يمنع من الطغيان نعم انا الى ربكم ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان او امر بتقوى. طيب - [00:20:37](#)

اخونا شفيق يلا يا شفيق ارأيت ان كذب وتولى الم يعلم بي الم يعلم بانى طولها حبيبي طولها. الم يعلم بي الم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية - [00:20:54](#)

لا صية كاذبة خاطئة. خاطئة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب. واقترب واقترب طيب بارك الله فيك لئن لم انظروا اليها لئن لم ينته لنسف عنه - [00:21:38](#)

بعض اخواننا يظنون الهاء في ينتهي انها تعامل هاء ضمير. هذه ليست هاء ضمير يعني ما فيها مد صلة صغرى هي هاء اصلية من اصل الفعل والفعل انتهى ينتهي فالهاء من اصل الفعل لا تطبق عليها قواعد هاء الضمير - [00:22:13](#)

مثل انه على رجعه لقادر انتبهنا هي بقول لك ليش ما بتقولوا لان لم ينتهي لنسفعا. ما بصير تقول لن ينتهي هذا فعل والهاء فيه اصلية وضح طيب الكلمة اللي بعدها لنسفعا العرب عندهم كان اذا ارادوا ان يؤكدوا الكلام يؤكدوا الكلام - [00:22:37](#)

عندهم نونين نونين نون ساكنة فقط بيسموها نون التوكيد الخفيفة ونون مشددة فشدت مفتوحا كمان ايضا للتوكيل بيسموها نون التوكيد المثقلة المخففة والمثقلة. انتبهنا كيف فاذا اردت ان تأمر انسان بالكتابة شو بتقول له اكتب - [00:23:05](#)

اذا وجدته عم يلعب بالدرس وعم يتلهى شو بتقول له اكتبن لقيته عم يعمل مشاكل وكذا بتقل له اكتبن انتبهتوا؟ هيدي شو اسمها؟ نون التوكيد اما الخفيفة واما الثقيلة نون التوكيد الخفيفة جاءت هنا لنسفعا بالناصية - [00:23:33](#)

اه يعني لنضربن ناصيته هذه المنطقة انتبهنا كيف لنسفعا بالناصية فهذه النون نون للتوكيد. كانت العرب اذا وقفوا على نون التوكيد الخفيفة هذه الساكنة حولوها الفان يعني عاملوها معاملة تنوين النصب - [00:23:58](#)

تنوين النصب هلاً وكان الله عليما حكيمًا. كيف نقف عليها حكيمًا انتبهتوا تنوين النصب لما نقف عليه نحوله لايه؟ لالف وبنسبه مد عوض. اليس كذلك فايضا نون التوكيد الخفيفة العرب اذا وقفوا عليها حولوها اليفا. لذلك كتبت انظروا في المصحف انظروا كتبت على - [00:24:22](#)

هيئة الايه؟ الالف ولم تكتب نون ومثلها في سورة يوسف ليسجنن وليكونن من الصاغرين. يكونن كتبت بايه؟ بالالف الطويلة لو وقفنا عليها اضطرارا او اختبارا بنقول وليكونا شو بنقول ولا يكونا. وهنا نقول لا نصفعا. يعني لو واحد عم يقرأ - [00:24:49](#)

الله يرى كلا لان لم ينتهي لنسفعا. بس هذه ما بتعمد الوقفة عليها لا يتعمدوا اما ضاق نفسه او صار معه مثل حكايتي هيكي حشرجا في صوته او نسي بده يكون في مبرر اما اضطرارا او اختبارا. شو يعني اختبارا؟ استاذة عم يختبره. بقول له كيف تقف على كذا - [00:25:21](#)

اما يتعمد هو الوقف واحد عم يصلي فينا امام ويقول لا نصف ما بصير هادا الكلام. ايش لندفعا؟ لان المعنى عندها ايه ناقص المعنى عندها ناقد ندفع بايش الكلام لازم يكون كامل - [00:25:51](#)

وضح ايها الاخوة لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديها فليدعوا انظروا اليها ليس في اخرها واو ها فنقف عليها فليدع اذا اردنا ان نقف اضطرارا او اختبارا سندعوا الزبانية. ايضا سندعوا انظروا اليها تجدون ليس في اخرها ايش؟ واو. فنقف عليها اضطرارا او اختبارا - [00:26:08](#)

سندع ولا نتعمد ذلك كلا لا تطعه واسجد واقترب. انظر الى ما اقترب. انظروا اليها اقترب اليست مثل والى ربك فارغب ساكنة وليس فوقها سكون. ليه؟ انظر الى باء بسم الله التي بعدها تجدها مشددة - [00:26:37](#)

واسجد واقترب بسم الله الرحمن الرحيم انا انتبهنا كيفنا - [00:27:05](#)